

غوتيريش يحذّر من «حرب أوسع» على خلفية النزاع الروسي- الأوكراني

# موسكو: تدخل الـ «ناتو» في كيف يهدد بتصعيد لا يمكن التنبؤ به



قوات أوكرانية في باخموت

«وكالات»: أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، الثلاثاء، أن شحنات الأسلحة الغربية إلى أوكرانيا تدفع حلف شمال الأطلسي فعلياً إلى الصراع، محذراً من أن ذلك قد يؤدي إلى مستوى «لا يمكن التنبؤ به» من التصعيد. وقال شويغو إن «الولايات المتحدة وحلفاءها يحاولون إطلاة أمد الصراع قدر الإمكان»، وفق ما نقلت عنه وكالة إنترفاكس للأنباء.

كما أضاف أنه «حتى يفعلوا ذلك، بدأوا في توفير أسلحة هجومية ثقيلة وحثّ أوكرانيا علانية على الاستيلاء على أراضيها»، مردفاً: «في الواقع، مثل هذه الخطوات تجر دول حلف شمال الأطلسي إلى الصراع ويمكن أن تؤدي إلى مستوى لا يمكن التنبؤ به من التصعيد»، بحسب رويترز.

إلى ذلك أكد أن هجوم موسكو الأخير في شرق أوكرانيا يتقدم «بنجاح» في وقت تتوقع كيف هجوم روسيا واسعا وتطالب الغرب بمضاعفة مساعداته العسكرية وتسريعها.

وقال إن «المعارك راهناً تتقدم بنجاح في منطقتي باخموت وفوغلدار». وذكر عمليات السيطرة الأخيرة على 7 بلدات بما فيها سوليدار المجاورة لباخموت، التي انسحبت منها القوات الأوكرانية في يناير، وفق فرانس برس.

يشار إلى أنه في وقت سابق كشف حاكم أوكراني أن روسيا ترسل تعزيزات إلى شرق أوكرانيا قبل هجوم جديد قد يبدأ الأسبوع المقبل على امتداد جبهة تشهد معارك ضارية منذ شهر.

وقال حاكم منطقة فولغانسك، سيرهي جايداي، للتلفزيون الأوكراني: «نشهد نشر المزيد والمزيد من الاحتياطيات (الروسية) في اتجاهنا، ونشهد إدخال المزيد من العتاد»، بحسب ما نقلت رويترز الثلاثاء.

كما أضاف: «إنهم يجلبون ذخيرة تُستخدم بشكل مختلف عن ذي قبل- لم يعد هناك قصف على مدار الساعة، بدأوا يوفرون (جهدهم).. استعداداً للهجوم واسع النطاق.

سيستغرق الأمر على الأرجح 10 أيام لحشد الاحتياطيات. بعد 15 فبراير نتوقع (هذا الهجوم) في أي وقت»، يأتي ذلك فيما تتوقع أوكرانيا هجوما كبيرا، يمكن أن تنشئه روسيا مع اقتراب الذكرى السنوية للعملية العسكرية في 24 فبراير.

بينما تخطط أوكرانيا نفسها لنشن هجوم في الربيع

لاستعادة الأراضي المفقودة، لكنها تنتظر أن يسلمها الغرب ما وعد به من صواريخ بعيدة المدى ودبابات قتال. فقدت قر الأدميركيون والأوروبيون إرسال دبابات ثقيلة للجيش الأوكراني، حتى يتمكن من التصدي بشكل أفضل للهجوم الروسي وتطبيق هجومه الخاص.

كما تعهدت الولايات المتحدة بتسليم كيف أسلحة يصل مداها

## ولي العهد

في هذا الإطار، ويتوجهات من سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، أجرى سمو ولي العهد اتصالاً هاتفياً بالرئيس التركي رجب طيب اردوغان، نقل خلاله تحيات صاحب السمو الأمير، وتحياته وخالص تعازي ومواساة دولة الكويت حكومة وشعباً، إليه وإلى الشعب التركي الصديق مؤكداً له تضامن دولة الكويت مع بلاده، لتجاوز المحنة التي تعرضت لها جراء الزلزال المدمر الذي خلف الآلاف الضحايا والمفقودين والمصابين، ونقل التوجهيات السامية بتوفير المساعدات الفورية للبلد الصديق، وإنشاء جسر جوي باسم دولة الكويت، يضم آليات ومعدات وكوادر بشرية متخصصة، وطواقم طبية وإغاثية للمشاركة في البحث والإنقاذ وتقديم كافة المساعدات اللازمة للمتضررين من آثار الزلزال. كما أكد سموه على توجهيات صاحب السمو ولي مجلس الوزراء، بإطلاق وتنظيم حملة تبرعات عاجلة، لإغاثة المتضررين من الزلزال وتخفيف معاناتهم وذلك بمساهمة الجمعيات والجان الخيرية وجمعيات الممر الذي وقع في جنوب الجمهورية التركية المدنية، متمنيا سموه أن يتجاوز البلد الصديق هذه المحنة، من خلال قيادته الحكيمة، داعين الله تعالى أن يرحم الضحايا، ويحفظ عمر المفقودين، ويمنع مجالل الشفاء على المصابين.

وقد أعرب الرئيس اردوغان عن بالغ شكره لصاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، على هذه المشاعر الأخوية الصادقة، متمنيا لسموها هذه البادرة الأخوية الطيبة، وتمنيا لسموها موفور الصحة ودوام العافية، وللشعب الكويتي الشقيق كل رفعة وازدهار. من جهة أخرى أعلنت رئاسة الجوية الكويتية ألقاعاً متوجهتين أن طائرتين تابعتين للقوة الجوية الكويتية ألقاعاً متوجهتين إلى تركيا، في أولى طلائع الجسر الجوي الذي خصص لنقل الإحتياجات والمساعدات الطبية الطارئة والمواد الإغاثية لضحايا الزلزال، وذلك تنفيذاً لتوجهيات سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وقالت «رئاسة الأركان» في بيان صحفي أمس، إن إنشاء جسر جوي لإرسال المساعدات والطواقم الطبية والفنية للمتضررين بسبب الزلزال المدمر الذي وقع في جنوب الجمهورية التركية - وتشكل هاتان الطائرتان أولى طلائعه يأتي تجسيداً لروح الأخوة والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وأوضحت أن هذه الرحلات تأتي بالتنسيق والتشسيق بين الجيش الكويتي ووزارتي الخارجية والصحة وقوة الإطفاء العام وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، مشيرة إلى أن الطائرتين تحملان على متنها فريقاً متخصصاً من قوة الإطفاء العام بكامل تجهيزاته، كما تدشن 8 أطقم من الإحتياجات الطارئة والمواد الإغاثية موزعة على الطائرتين.

يذكر أنه كان في وداع رحلات الإغاثة المغادرة كل من السفيرة التركية لدى دولة الكويت طويي سونمز ورئيس قوة الإطفاء العام الفريق خالد المكراد وعدد من كبار ضباط القادة بالقوة الجوية.

وتولت وزارة الخارجية التنسيق لتفعيل الجسر الجوي فيما تولى الجيش الكويتي مسؤولية نقل الكوادر والآليات والمعدات جواً.

وتشارك قوة الإطفاء العام بالتعامل مع آثار الزلزال والمساهمة في عمليات البحث والإنقاذ عن الضحايا والمصابين والمتكويين عبر فرقة مزودة بالآليات والمعدات والكوادر الطبية المتخصصة إلى جانب تقديم المساعدات اللازمة بمشاركة فريق البحث والإنقاذ الكويتي.

كما ستشارك وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر الكويتي في تقديم الدعم الطبي والدوائي والرعاية الصحية العاجلة اللازمة. من جانبها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية وزيرة الدولة لشؤون المرأة والطفلى في البلغي، أنه في إطار توجهيات القيادة العليا بضرورة تقديم مساعدات إغاثية عاجلة لتخسيري الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا وشمالى سوريا، بدأت وزارة الشؤون ممثلة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية، بغية إطلاق مشروعاتها الإغاثية لتعزيز العمل الإنساني.

وقالت البلغي لـ «كونه» إن الوزارة ستشرف على هذه المشروعات الإغاثية وفقاً لما هو معتاد في هذه الحالات من خلال قيام من يرغب من الجمعيات، بإطلاق دعوة لجمع التبرعات عبر التقدم للوزارة بكتاب رسمي مستقل يطلب لعمل الإغاثة مثل أي مشروع آخر يحدد فيه الجمعية المعتمدة في منظومة وزارة الخارجية.

وأشارت إلى أن الجمعيات والهيئات الخيرية بدأت بالفعل بتقديم الكتب المطلوبة لحملات جمع التبرعات عن طريق منظومة إدارة الجمعيات الخيرية «نونائين» والتي ستخضع للتصايط المعمول بها في وزارة الشؤون وقوانين العمل الخيرية حيث يحظر على الجمعيات الخيرية جمع التبرعات النقدية بكافة أشكالها. وشددت على ضرورة التزام جمعها باستخدام الوسائل المرخصة المخصوص عليها بالإضافة لتنظيم جمع التبرعات الواسعة بالقرار الوزاري (28/، لسنة 2016 وهي السعي،نت، والسهادة والاستقطاعات البنكية والتطبيقات الإلكترونية وبالطوائف الذكية وأجهزة الجمع الإلكتروني والرسائل النصية التابعة لشركات الاتصال.

من ناحيتها أعلنت جمعية الهلال الأحمر أمس الثلاثاء، إرسالها مساعدات لجمعية إغاثية عاجلة تقدر قيمتها بأطنان مع أول طائرتين لنسبة الإغاثي الكويتي إلى تركيا.

## تتمت

والياس يسيطر عليه «إنهم يصرون أصواتا لكن يأتي (من تحت) الأقباض. لقد دمرنا... يا إلهي... إنهم ينادون. يقولون «انفدونا»، لكن لا يمكننا لأقادم. كيف سننقذهم؟ لا يوجد أحد (من رجال الإنقاذ) منذ الصباح».

وانخفضت درجات الحرارة بالقرب من درجة التجمد خلال الليل، مما أدى إلى تربي الأوضاع بالنسبة للمحاصرين تحت الأقباض أو الذين تركوا بلا مأوى. وفي قهرمان مرعش، شمال هاتاي، تجمعت عائلات بالكامل حول النيران مع أطفاله الأربعة «تمكنا بالكاد من الخروج من المنزل... نحن في وضع كارثي. فالجوع والعطش يعصفان بنا».

## الحكومة الجديدة

مؤشرا لقرب تشكيل الحكومة الجديدة. في هذا الإطار رفع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الجلسة العادية أمس إلى يومي 21 و22 فبراير، لعدم حضور الحكومة. وقال السعدون: «تفتتح الجلسة، النصاب مكتمل لكن الأخ وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير الدولة لشؤون الإسكان والتطوير العمراني كلمتي أمس، وقال إن الحكومة قررت عدم حضور جلسة الثلاثاء العادية، وجلسة الأربعاء التكميلية، وكذلك جلسة الخميس الخاصة، ولذلك ترفع الجلسة إلى الموعد المحدد في الألاحة يومي الثلاثاء والأربعاء 21 و22 فبراير».

على صعيد متصل أصدر عدد من أعضاء مجلس الأمة بيانا بعنوان «حتى لا نعود إلى المربع الأول» دعوا فيه إلى سرعة تكليف رئيس الحكومة، والاستعجال في تشكيلها.

وقال النواب في بيانهم: «إن الالتفاف الشعبي لا يدوم إلا مع الباريين بقسمهم والمخلصين في عملهم والمؤمنين بحقوقهم وواجباتهم والقادرين على ترجمة أقوالهم إلى أفعال».

وأضافوا: «وانطلاقاً من مسؤولياتنا الشعبية التي عبرت عنها صناديق اقتراع 29 سبتمبر 2022 وحقوقنا الدستورية التي قلقتنا المادة 108 من الدستور وتعبيرنا الراض لمحاولة الالتفاف على الدستور».

وذكروا أنه «وحتى لا نعود إلى المربع الأول، أصبح من اللازم حماية دور المؤسسة التشريعية الذي أكد عليه المشرع الدستوري، حيث أتى القياس في مواد الدستور ألا يتجاوز تشكيل الحكومة أكثر من أسبوعين لكي لا تكون مصالح الشعب وقوانينه مهوثة بتشكيل ممتد غير معلوم الملاح أو المدة».

وقالوا: «لذلك فإن احترام النصوص الدستورية والإرادة الشعبية يستدعى سرعة تكليف رئيس الحكومة والاستعجال في تشكيلها، حفظ الله الكويت وشعبها».

والنواب موقعو البيان هم كل من: نائب رئيس مجلس الأمة محمد براك المطير وخالد الموسى ود. حسن جومر ومرزوق الجبيني وشعيب الموزري وحمدان العازمي ومهند السايير. و.د. عبدالمطر ود. عبدالكريم الكندري وعبدالله المصف ود. عبدالعزيز الصفيعي ونائسر السويط والصفيي الصفيي ومهلهل المصفي وأسامة الشاشين وفارس العتيبي ود. محمد الحويولة ومحمد هايف ود. عادل الدخيه وصالح عاشور وخلييل الصالح وحمد العبيد ود. مبارك الطشه وعبدالله فيهاد ود. خليل أبل وسعود العصفور وأحمد لاري وأسامة الزيد وعبدالله العيسى وعبدالله الأنبجي ود. فلاح الهاجري وحماد البذالي وشعيب شعبان وحمد المدالج ود. محمد المهان ومبارك الحجرف وهاني شمس وخالد الطمار ويوسف البذالي.

## «التعليمية» أمهات

ينتظر وفقة جادة أمام هذه الجريمة المتكررة. وأعرب المطر عن أسفه لعدم حضور الحكومة الجلسة الخاصة التي تقدم بها مع مجموعة من النواب يوم الخميس، مبينا أن ذلك يدل على عدم حرص الحكومة على التعليم أو التنمية التي يعد التعليم مدخلا أساسيا لها.

أضاف أن ميزانية وزارة التربية المقبلة 2023/ 2024 تعد الأكبر على مستوى الوزارات بقيمة ملياري دينار و343 مليون دينار، بزيادة نحو مليار دينار عن ميزانية وزارة الصحة البالغ قيمتها مليار و400 مليون.

وقال إن باب الخدمات في وزارة التربية يبلغ 95 مليون دينار، ويبلغ عدد العاملين بها 141 ألف مابين معلم واداري ويدرس في مدارس الولاية 600 ألف طالب وطالبة.

وذكر المطر أن وزارة التربية لم يحضر منها لا الوكيل المساعد للشؤون القانونية ولا مدير الشؤون القانونية، رغم أن الاجتماع كان يناقش قانون لائحة الغش ويضم عقوبات جزائية. وأكد أن اللجنة لم تتخل عن دورها واستعانت بأهل الميدان من مديري المدارس وجمعيات النفع العام، مشيرا إلى أن مديرية مدرسة فاطمة العجمي حضرت الاجتماع وتحدثت عن القرار الوزاري رقم 21 لسنة 2018 الخاص بالغش وشرحت الأمر بمهنية كما حضر فريق «قيب التطوعي» الذي لديه مبادرة لامهضة الغش وتطوير التعليم.

وبين الحركات أن اللجنة عرضت الاقتراح بقانون بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات والاختبارات على وزارة التربية،

ومنتحها أسبوعين، وطلبت اللجنة إسقاط القرار الوزاري رقم 21 لسنة 2018 المبني على قرار سابق من لائحة الغش لعام 2008. وقال إن اللجنة دعت الوزارة إلى مناقشة الموضوع مع المختصين من أهل الميدان، مشيرا إلى أن أحد أسباب فشل التعليم هو التخلي عن المدرس وأهل الميدان.

أضاف أن وكيل وزارة التربية ذكر إن حالات الغش العام الحالي بلغت 2800 حالة في صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، مضيفا أن هناك قياديين ومدرسين وأولياء أمور تعاونوا في هذه الجريمة.

ولفت المطر إلى أنه رغم ضبط 40 ألف سماعة غش تزور إرادة جيل كامل ولا تمنع عدالة ولا مساواة، إلا أن الحكومة لم تحرك ساكنا ولم تأخذ موقفا تاريخيا بوقف المسببين أوإقالة جميع القياديين، كما أنها لن تحضر الجلسة الخاصة بمناقشة الظاهرة يوم الخميس، مشيرا إلى أنه منذ نحو عامين تعطلت 4 سماعات في استاد جابر فتمت إقالة وكيل وزارة الإعلام و6 وكلاء مساعدين. وأكد استمرار اللجنة في مناقشة القضية وأن القانون الخاص بمكافحة الغش سيرى النور خلال أسبوعين سيتم خلالها تطويره ومعالجة الملاحظات عليه، وستتعاون اللجنة مع مؤسسات المجتمع المدني والمختصين من الميدان، رغم خذلان الحكومة في عدم حضورها.

## الحجرف: حماية

مؤتمر صحفي عقده بمجلس الأمة أمس، للحديث عن استجوابه المقدم لوزير المالية عبد الوهاب الرشيد: «المطلوب من الحكومة العمل على رسم مستقبل مشرق لهذا البلد، بدءاً من التشكيل الحكومي الجديد»، مشددا على أنه «لا توجد شخصانية مع أحد وأن التقييم بناء على الأفعال».

وأوضح أن الدفاع الأول في الاستجواب هو حماية المال العام، والالتزام بنص الدستور فيما يخص حماية الأموال العامة.

وقال إنه بعد أن تقدم بالاستجواب إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد استقبلت الحكومة ولم تواجه، ولذلك وجد أن من واجبه توضيح الصورة للشعب الكويتي والتجاوزات التي تمت على المال العام في الفترة الماضية.

واعتبر أن هروب الحكومة غير المبرر من الجلسات يدفع النواب إلى محاسبة الحكومة، على تضلها من واجها الدستوري.

وأوضح أنه فيما يخص محور تضليل مجلس الأمة فإن وزير المالية أكثر من وجهت له أسئلة ولم يجب عن غالبيتها، أما لعدم وجود إجابات لديه وإما أن لديه إجابات خطيرة جدا لا يريد الإفصاح عنها.

وذكر أن هناك شكاوى ثيابية عديدة بخصوص إجابات غير حقيقية على الأسئلة الموجهة لوزير المالية، متسائلا «هل تهدف إجابات الوزير غير الدقيقة إلى حماية المسؤولين عن التجاوزات؟».

وأبدى الحجرف استغرابه من تمسك الوزير بمنبصه في ظل كل هذه المخالفات، مشددا على أن النواب سيقدمون الاستجوابات سعيا لإقالة وزير المالية وغيره من الوزراء ممن لا يقوم بدوره في حماية المال العام ومصالح الشعب الكويتي، نافيا في ظل ما ذكر من مخافت أن يكون الهدف هو التآزيم.

وشد على أنه لا يعارض تثبت الكفالات في المناصب الفنية في هيئة الاستعمار والشركات التابعة، إلا أن ذلك لا يمنع منح الفرصة لضخ مءاء جديدة والاستفادة من الكوادر الوطنية الشابة في هذا الجهاز الاستعماري للدولة.

## بقيتا 17 ساعة

والظهر المقطع المصور، الصغيرة وهي تضع يدها فوق رأس شقيققتها وتحضنها إلى صدرها، وتتحدث مع أحد المسعفين، الذي سألها عن اختها آية الصغيرة والألعاب في محاولة لتهدئتها لحين انتشالها.

تقول الطفلة للمنقذ عندما وصل لها: «عمو طالعني بصير عندك خدمة»

وقالت الطفلة للمسعف: «عمو طالعني... وأعمل لك اللي بدك بصير عندك خدمة».

وتم إنقاذ الطفلة وشقيقها بعد 17 ساعة من احتجازهما أسفل الركاب وفق ما نقلته وسائل إعلام محلية ونشطاء على «تويتر».

## قوى سودانية

مؤكدين أنه «لا توجد سلطة تأسيسية تجيز أي دستور جديد»، وأصدر المشركون، في ختام أعمال الورشة التي استمرت ستة أيام، «وثيقة التوافق السياسي» والوثيقة الحاكمة للفترة الانتقالية»، كما اتفقوا على تشكيل «تنسيقية القوى الوطنية الديمقراطية» كجسم جامع لكل الكتل والمكونات والشخصيات المشاركة في الورشة تكون مهمتها «التواصل مع كل الأطراف الداعمة للتحول الديمقراطي»، حسب البيان الختامي لأعمال الورشة.

وشدد المشاركون على ضرورة أن تكون القوات المسلحة «على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية»، واقترح دمج قوات الدعم السريع وقوات حركات الفتح المسلح في القوات المسلحة، مع اقتراح وضع المنظمات الاستعمارية والتجارية (غير الدفاعية) لتقل القوات النظامية تحت ولاية وزارة المالية.